

ساعتين مع سعيد عثل

الساعا ثمانى وتلت وصلو السبع طلاب الجامعين - لى كان لى معلم ناظرن ت يتعرفو ع سعيد عثل  
- بعدنى فايء ع ثلاثى منن: عادل معكرون، سامى فارس، إيلى ئرداحى -  
بعد التعرف، تعدو، ول معلم أخذ لى حكى.

### III

بدى إحكىلكن عثل حركى الطلابى ب لبنان...

رح نترج عل عالم مشروع: ت نوصل ل حثنا مستعدين نعمل كل شى ما عدا تعطيل  
الدروس...

إنت عم تناضل ب اسم الطلاب، لمن بتعطّل ذروسك، بطّلت تكون طالب. ولا إلك حء  
تطالب ب حثك ك طالب، طالما إنت عم تمارس حياتك ك طالب...  
ل مبدا خطر. الطالب لازم يكون مبتكر، ويلائى طريقا نوصلو ل حثو، غير التعطيل ع حالو.  
هل مشروع بنا نعرضو ع فرنسا وع كل أوروبا.

### IV

طلبو منو يحكىلن عثل فوئىي، ثلن:

ب إختصار، ل فوئىي منطلنا من إنا ئايمى عل علم أكثر م ئايمى ع الروح ل وطنىي ول  
أرض. بحيس بيستحء نحبو، بنا نشتغلو ل لبنان... حثا لو كان لبنان مش لبنان، ولا "لبناننا نحن."  
"بنا نحبو ل أنو عظيم [...]"

نحن ما مننتيمى ل مساحا أكبر من لبنان مساحين. ل أن ل مساحىي خسرتنا فلسطين.  
وخرىت سگان فلسطين... لى بدى ثولو: ل لاجئين ل فلسطينىي لى ب لبنان - وبالذول يلى

حوالي- صَهْرُوُون من فلسطين مش فلسطيني لاجء... دُول لَ عالم بيئولو لَ فلسطيني: مش جِرزاني  
نعمل حرب عالميّي تالتي ت نردّك عَ شتفة أرض زغيري، طالما إنت بَ وطنك لَ كبير.

V

نحن لَ لَبْنَانِيّي مِرْفُض نكون إِلاّ لَبْنَانِيّي

أنا - كَ سعيد عئل - مَفروض فيّي: كل كِلمي بتتولا إِسرائيل شِكّ فيا.

تَصَوّرُو حالَكُن بَ أسوج، وثالولكُن في صراع بين لَ يهود ولَ فلسطيني لَ بيئولو إئن عرب.  
مين رح يكون معو حَء؟ إبن أسوج مش رح يئدر يعرف مع مين لَ حَء. لَو تُول يومتا: عَ أرض  
فلسطين في صراع بين تئين: فلسطين ولَ يهودي لَ غريب. آخر واحد بَ أسوج رح يئول لَ حَء مع  
لَ فلسطيني صاحب لَ أرض، مش لَ يهودي لَ غريب.

[...]

كُلُّن ئالو لبنان عربي، أنا وحدي ما ئلتا\*.

إزا إنت مَمروض بالشرة، مَفكّرني مَمروض بلُ غرب، متل شي ماروني مَمروض بَ أوروبّا  
وعربي مَمروض بَ مكّي...

ليش أنا سعيد عئل ما بئول لبنان لَ عربي؟ سَمعو: إذا إجا شي تَرَكِيّا شالتنا من لبنان،  
ودردرونا بَهْلَ وطن لَ كبير لَّي إسمو لَ وطن لَ عربي. كيف بَدّو الضمير لَ عالمي يردّنا عَ لبنان،  
طالما نحن جِزء منل وطن لَ كبير وبعدنا فيه. بَنّا نئول لَ عالم نحن لَبْنَانِيّي من سِتلاف سني. إجو  
لَ أتراك هَجْرُونا من لبنان، ساعدونا تَ نرجع عَ لبنان ونشحت لَ أتراك.

[...]

---

\* ضلّيت كل حياتك تتولا إنت ومش عم تكُتب بلُ لغا لَ لَبْنَانِيّي بس.

سئلوه عن التعريب لعم ينادو فيه ل مستعربين نال: بس إشرحلكن عمو بتعرفو نديش لعم ينادو فيه حمير... .

ونثل ل موضوع ل حرف ونال:

سورة ل حرف. بتزبط ل عئل

سورة ل لغا بتصيركن بشر.

ب مسؤلبي، ئدام ربي وضميري بئول: الشعوب لي ما عملو سورة ل حرف بعد ما صارو بشر.

ل غرب عمل أول سورا، وعادو لحنوه ل أميركان. أوروبا وأميركا وروسيا عئلن مزبوط. آسيا وأفريقيا بعدو عئلن خربان...

عاد نال إنو إسرائيل وحدا بس عملت السورا. ئلتلو: "مالطا كمان عملتا".

ناولني دغري: مالطا أوروبوي

...

وكمل:

ل بددي ئولو - وهوي عنوان محاضرتي ل ليالي:

ل لغا إلا علائا ب رئي الشعوب. ما في شي بيحل مشكلة الرئي، لا ل إقتصاد ولا ل لاهوت، ولا أيا شي...

بل أول بيحلو مشكلة ل لغا. وخلص ل لاهوت يشتغل ل اللا...

بل لغا ل محكي، ما بتلخء تفكر ب شغلي، ت تشوف حالك عم تنفزا.

بل لوغس في تلغراف بين ل عئل ول فكر، وتوحد بين ل فكر ول منطء. ما فيك تحكي عن ميزة ل عطا ب دون م تعطي.

## XIX

الدّولي لَ لَبْنَانِيّ ضِدَّ لَ لُوغُس. بِنْتِرا خطاب كاتبينلاه ياه لَ كَتَبَجِيّ، وما بتنامن بَ حَرْفِ واحد مِئلي عَم تِتراه.

لَ مِسيحيّ - لِّي جابا يسوع لِّلَ بَشَر - من بَدائِتا نَشْتَلِت عَلَ لُوغُس. ئال يومتا " بِلَ بَدابي كان لَ لُوغُس". شو بيئُصَد بِلَ لُوغُس؟ بيئُصَد اِنّو أَلَلّا يَلِّي تخايلوه خلف لَ عَلِيّنا، لَ مِسيحيّ شافتو لَ لُوغُس.

أَلَلّا مش بس فِكرًا، ئاعد فَوء، وَحدو. كَمَشناه، صار مِئلنا. (متل الدكتور تِركي لَ ئاعد مَعنا). وَدَلَّ عَلَي. الدكتور كان ئاعد حَدّو...

لَ لِعَا جايي مِئل لُوغُس.

لَ لِعَا مَظْهَر لَ فِكر. إِزا تَخَرَّبَت لَ لِعَا، ئُول لَ عِئَل وِلَ وطن تَخَرَّبو. صار بَنّا مِصْلح كَبير يِصْلح لَ عِئَل وِلَ وطن.

## XX

لَ لِيّلي بَنّا نَحْكي عن تَنْين: لَ حَرْف وِلَ لِعَا.

لَ لِعَا ما إِلا عَلائا بِلَ حَرْف، ولا لَ حَرْف بِلَ لِعَا.

" هودي ما بيِعْرُفُن لَ بِستاني " \* ، عَلِيّت مَيّ مِرّ.

لَ لِعَا هِيّي الجِسم، لَ حَرْف هُوّي التياب.

الجِسم هُوّي نحن، التوب مش نحن.

لَ لِعَا والجِسم إِجونا من أَلَلّا. إِزا كِنّا مِئنامن بَ أَلَلّا، منعرف اِنّو أَلَلّا عِمِل الجِسم وِلَ لِعَا.

لَ حَرْف نحن عَمِلناه...

---

\* فُواد فرام لَ بِستاني.

تِيَابِكُنْ مَشْ عَاجِبِينَكُنْ فَيَكُنْ تَعْمَلُو غَيْرُنْ. بَسْ إِيدِي مَا فَيِيَّ كِبَّا وَأَعْمَلْ غَيْرَا.

إِنَّا سَيَطْرَا عَلَّ حَرْفِ وَا لَّغَا، بَسْ مَا إِنَّا سَيَطْرَا عَ الْجِسْمِ. (وَصَارَ يِعَاتِبُ أَلَّا، لَيْشْ خَلَّتْ  
الْجِسْمَ هَيْكُ: لَنْ مَنخُورِ وَا بَطْنِ وَا عَيْنِ؟ لَيْشْ خَلَّتْ لَنْ عَيْنِ لِي بَتَشُوفْ لَنْ جَمَالِ، وَا مَنخُورِ  
لِي بِيَنْزَلِ مَبْنُ مَنخَاطِ حَدَّ بَعْضُنْ. وَا لَزِي "الْجِنْسِي" لَيْشْ تِيَخَلَّتَا بِلْ عَضُوتِي بِيَنْزَلِ مَبْنُ بُولِ؟ )  
هَوْنِ مَنطَعِ نَائِصِ. إِيدِي مَا لَحْتِ عَلِّي هَوِي وَعَمِ يَسْعَثِلِ. تُولُكُنْ بَكْرَا لَنْ عِلْمِ رَحِ يَخْتَرَعِ سْتِيلُو مَشْ  
أَطُولِ مَنيلِ بَارَكِرِ. يَكْتُوبِ وَيَسْجَلِ سَوَا؟ )